العدد 2063 - السنة السابعة
الجمعة 25 ربيع الأول 1436 - الموافق 16 يناير 2015
Friday 16 january 2015 - No.2063 - 7th Year

دهس شرطية أمام قصر الإليزية ... وواشنطن تحبط مخططاً لتفجير «الكونغرس»

هولاند يغازل مسلمي فرنسا ... والغرب يعلن توحده ضد التطرف

باريس – «وكالات» : اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ان المسلمين في العالم هم اول ضحايا التعصب والتطرف وعدم التسامح وذلك في حين جرى الخميس دفن بعض ضحايا اعتداءات الاسبوع الماضي لا سيما على مجلة شارلي ايدو.

وقال هولاند في كلمة القاها في معهد العالم العربي بباريس ان «أول ضحايا التعصب والاصولية وعدم التسامح هم المسلمون (...) التطرف الاسلامي استفاد من كل التناقضات وكل التأثيرات وكل البؤس وانعدام المساواة وكل النزاعات التي لم تلق تسوية منذ زمن طويل».

واعلن الرئيس الفرنسي ان المجلة الساخرة «أعيدت ولادتها» بعد صدور العدد الجديد ونفاده خلال ساعات الأربعاء.

وقال هولاند في حديثه الخميس إن الفرنسيين كانوا متحدين في وجه الإرهاب.

واضاف «للمسلمين الفرنسيين نفس الحقوق التي للفرنسيين الآخرين. وعلينا التزام بحمايتهم».

وأشار إلى أن «القانون يجب ان يعزز بطريقة حازمة في أماكن العبادة، كالكنائس، والمساجد، والمعابد».

«وينبغي التنديد بالعداء ضد المسلمين، والعداء ضد السامية، وعقاب مرتكبيها».

وقد كتب منذ بضعة ايام على واجهة معهد العالم العربي بباريس باللون الاحمر وحروف كبيرة باللغتين الفرنسية والعربية «كلنا شارلي» تكريما للاسبوعية التي تعرضت الى اعتداء الاسبوع الماضي.

واكد الاسلاميون المسلحون الذين قتلوا في المجموع 17 شخصا بينهم سبعة صحافيين وثلاثة شرطيين واربعة يهود، انهم انتقموا للنبي محمد الذي و«قتلوا شارلي ايدو» لانها نشرت رسوما كاريكاتورية للنبي محمد، لكن المجلة عادت في آخر عدد نشرته بعد الاعتداءات الى نشر رسم بصور النبي محمد على صفحتها الاولى.

ميدانيا افاد مراسلون من باريس امس بأن سائقا دهس شرطية خارج مقر إقامة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في وسط باريس في وقت مبكر الخميس. وقال شهود عيان إن السيارة صدمت الشرطية عمدا، وتم نقلها إلى المستشفى حيث لا تزال تحت الرقابة الطبية.

واوضح مراسلون انه تم اعتقال شخصين من بين أربعة كانوا في السيارة، موضحا أن أحد المعتقلين كان في حالة سكر.

وأضاف المراسلون أن الحادث خلق حالة من الفزع، مما دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى الانتقال إلى مكان الحادث.

وأشار مراسلون إلى أن مصادر في نقابة الشرطة ذكرت أن السائق تعمد دهس الشرطية، بينما نفت مصادر أخرى ذلك. وأوضح أن البحث ما زال جاريا عن باقي ركاب السيارة، وهي من نوع رينو.

ونقلت وكالة رويترز عن مراسل قناة تلفزيونية فرنسية أن السيارة كانت تسير عكس الاتجاه في طريق من اتجاه واحد.

فرانسوا هولاند مع رئيس معهد العالم العربي

باراك اوباما وديفيد كاميرون

«طالبان» تدخل على خط الإدانة

كابول – «وكالات» : دانت حركة طالبان الافغانية الخميس نشر رسوم جديدة للنبي في العدد الجديد من شارلي ايبدو مشيدة بمنفذي الاعتداء الذي استهدف الاسبوع الماضي هيئة تحرير الصحيفة الفرنسية الساخرة.

وفي بيان نشر الخميس على الانترنت دانت «امارة افغانستان الاسلامية»، التسمية الرسمية للحركة، نشر رسوم جديدة للنبي معتبرة انها «تثير حساسيات حوالى مليار ونصف من المسلمين».

بلجيكا : توقف رجلاً على صلة بمنفذي الهجمات

بروكسل – «وكالات» : كشف مكتب الادعاء العام البلجيكي ان الشرطة القت القبض على رجل في مدينة شارلروا، يعتقد بانه على صلة بعمليات تهريب اسلحة، مضيفا ان الرجل ابتاع مؤخرا سيارة كانت مملوكة لحياة بومدين، الشريكة المفترضة لمنفذ الهجوم على المتجر اليهودي في باريس، أميدي كوليبالي، الذي قتل اربعة اشخاص داخله قبل ان تتمكن الشرطة من قتله.

واشار مكتب الادعاء إلى أن الموقوف كان «معروفا لدى الشرطة» نظرا لسوابقه، ولكنه شدد على انه ليس على صلة مباشرة بكوليبالي.

وبحسب وسائل إعلام بلجيكية، فقد نوجه الموقوف بنفسه إلى الشرطة بعد معرفته بعملية مقتل شرطية فرنسية في باريس، والتي بدأ من بعدها البحث عن كوليبالي وبومدين.

ولفتت وسائل الإعلام البلجيكية إلى أن عمليات التفتيش في شقة الموقوف أدت إلى اكتشاف وثائق حول «نوعية مطابقة لنوعية الأسلحة التي استخدمها كوليبالي».

يشار إلى أن مدينة شارلروا لا تبعد كثيرا عن منطقة سبق أن قصدها كوليبالي في ديسمبر الماضي، من أجل الحصول على قرض بمبلغ ستة آلاف يورو، أي قبل أيام على تنفيذه لعمليته.

وتواصل أجهزة الأمن الفرنسية والدولية محاولة معرفة المزيد عن بومدين التي أكدت السلطات التركية دخولها أراضيها في الثاني من يناير لتنتقل بعد ذلك إلى سوريا في الثامن من الشهر عينه.

دوليا تعهدت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل الخميس بالتصدي لمروجي الفكر الاسلامي المتطرف والاسلاميين المتطرفين «بكل وسائل دولة القانون» في خطاب القته امام البرلمان عقب الاعتداءات التي نفذها ثلاثة جهاديين الاسبوع الماضي في باريس.وقالت ميركل بعدما وقف النواب دقيقة صمت تكريما لذكرى ضحايا اعتداءات باريس ال17 «سنحارب بشدة كل الذين يتفوهون بكلام حاقد ويرتكبون اعمال عنف باسم الاسلام والمتواطئين معهم والمتظرين للارهاب العالمي باستخدام كل الوسائل التي في متناول دولة القانون».

واكدت ليهود المانيا كما لمسلميها ان السلطات سوف تحميهم.

وقالت «نحن في المانيا لن ندع ايا كان يفرق بيننا» مؤكدة انه لا يمكن لاي شيء ان يبرر الارهاب، لا طفولة صعبة ولا مبادئ دينية.

واضافت «ان كل ارهابي يقوم بتفجير او يطلق النار على احد يدرك جيدا انه يستهدف اشخاصا لا يعرفهم ولم يلحقوا به اي اذى ... وبذلك فان كل ارهابي يتخذ قرارا عليه ان يتحمل مسؤوليته».

وكانت الحكومة الالمانية اعلنت تشديد القيود المفروضة على السفر لمنع طالبي الجهاد من الانضمام الى القتال في سوريا والعراق.

وقالت ميركل «سنلاحق بتصميم الاعمال المعادية للسامية بكل وسائل دولة القانون .. والامر نفسه ينطبق على الاعتداءات ضد المساجد».

واثنت المستشارة على الصداقة الفرنسية الالمانية.

وقالت «نشعر بالصدمة والذهول لمقتل الابرياء ال17» في اعتداءات باريس معربة عن «تعاطفنا مع اقرباء الضحايا والجرحى والشعب الفرنسي».

واكدت ان «المانيا وفرنسا تربطهما صداقة خاصة، المانيا وفرنسا تقفان معا في هذه الايام الصعبة».

وتابعت ان «لا امن عندنا في المانيا ان لم يكن هناك امن في فرنسا، لا يمكن التفريق بين مصير فرنسا ومصير المانيا في ظل العولمة».

بالمقابل تعهد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون والرئيس الأمريكي باراك أوباما على محاربة «الايدولوجيا المشوهة» للارهاب وذلك قبيل بدء محادثاتهما المرتقبة في واشنطن.

وأكد كاميرون وأوباما أنهما لن «يسمحا لأي شخص بمنع حرية الرأي وذلك بعدما قتل متشددون 17 شخصاً في هجمات ارهابية في باريس».

وأسس الاول اعتقل مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي رجلاً في ولاية أوهايو «خطط» لتنفيذ اعتداءات في العاصمة الامريكية واشنطن وتفجير مبنى الكونغرس وقتل موظفيه.

ووجهت إلى كريستوفر كورنل تهمة محاولة قتل ضابط أمريكي بحسب وثائق المحكمة.

وأظهرت الوثائق أن كورنل نشر تغريدة على موقع تويتر يؤكد دعمه لتنظيم الدولة الإسلامية.

وكان ينشر تغريداته باسم مستعار وهو من حساب باسم رحيل محروس عبيدة.

وقال جون باريوس، عميل مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي اي» المسؤول عن اعتقال كورنل إن «المواطنين الأمريكيين لم يكونوا في خطر خلال فترة التحقيقات».

وكان كورنل تحت مراقبة «اف بي آي» لفترة طويلة قبل اعتقاله الأربعاء بعد شرائه أسلحة نارية.

وقال مصدر متعاون مع «اف بي آي» إن كورنل «أبلغه بانه غير مكلف رسمياً من قبل قادة تنظيم الدولة الاسلامية بتنفيذ أي اعتداءات، إلا أنه يريد رفع راية الجهاد».

وأضاف المصدر أن كورنل «أبلغه خلال لقائه في اكتوبر عن حاجته إلى اسلحة، إلا أنه رفض الافصاح عن تفاصيل الحصول عليها».

وأكد كورنل في لقاء آخر مع المصدر أنه يريد الذهاب إلى واشنطن ويفجر قنابل أنبوبية في مبنى الكونغرس ويطلق النار على الموظفين والمسؤولين داخله.

والقي القبض على كورنل بعد شرائه بندقيتين (نصف آلي) من طراز «ام 15» و600 طلقة ذخيرة في أوهايو.

انجيلا ميركل

شرطي أمريكي أمام مبنى الكونغرس

تركيا تندد بـ «استفزازات» صحيفة شارلي إيبدو ... وتؤكد : حرية التعبير لا تعني حرية الإساءة

انقرة – وكالات : دانت تركيا الخميس نشر رسوم للنبي محمد ووصفتها بانها «استفزاز علني»، محذرة من انها لن تتساهل مع اهانة النبي محمد وسط جدل اعقب نشر صحيفة شارلي ايبدو عددا يحتوي على رسوم جديدة عقب تعرضها لهجوم الاسبوع الماضي.

وندد رئيس الوزراء التركي الاسلامي المحافظ احمد داود اوغلو الخميس بنشر تلك الرسوم معتبرا ان حرية التعبير لا تعني «حرية الاساءة».

وصرح داود اوغلو للصحافة في انقرة قبل ان يتوجه الى بروكسل ان «نشر هذا الرسم الكاريكاتوري استفزاز خطير (...) وحرية الصحافة لا تعني حرية الاهانة».

وتاتي تصريحاته بعد ان اعادت صحيفة جمهوريت التركية اليومية ومواقع الكترونية تركية الصفحة الاولى للعدد الاول الصادر عن شارلي ايبدو بعد الهجوم على مكاتبها في السابع من يناير والذي ادى الى مقتل 12 شخصا.

وجدد اصدار العدد الجدل حول حرية التعبير في تركيا التي من المفترض انها علمانية رسميا والتي تحكمها منذ اكثر من عقد حكومة ذات ميول اسلامية على راسها المتدين رجب طيب اردوغان الذي كان رئيسا للوزراء واصبح رئيسا للبلاد.

وقال داود اوغلو «لا يمكننا القبول بالاساءة الى النبي (...) كحكومة لا نستطيع ان نعتبر الاهانة حرية تعبير».

وقال ان «الناس لديهم حساسية تجاه دياناتهم في تركيا التي يدين غالبية سكانها بالاسلام، ولا يمكن ان يتوقع منا ان نصبر على اهانة النبي».

واضاف «انا نشر شخص رسوما كاريكاتورية تهين النبي — وهذا ما حدث وهناك حساسية تجاه ذلك في تركيا — فان ذلك يعد استفزازا صريحا».

واكد ان تركيا دانت بشدة هجمات باريس التي ادت الى مقتل 17 شخصا، الا انها ستقاتل بنفس القوة ضد اية اهانة للنبي.

واضاف «نحن مصممون على حماية شرف النبي بنفس الطريقة التي اكدنا فيها موقفنا ضد الارهاب في باريس .. ومن غير الصواب ربط هذا بحرية الصحافة».

وامرت محكمة تركية الاربعاء بحجب مواقع الانترنت التي تعيد نشر رسم النبي محمد المنشور على الصفحة الاولى لصحيفة شارلي ايبدو، وفق وكالة انباء الاناضول.

ونشرت شارلي ايبدو على الصفحة الاولى من عددها الجديد الصادر الاربعاء رسما للنبي محمد دامع العين يرفع شعار «انا شارلي» الذي حمله ملايين المتظاهرين الذين ساروا في فرنسا والعالم تنديدا باعتداءات باريس التي اوقعت 17 قتيلا في ثلاثة ايام ودفاعا عن حرية التعبير والصحافة.

ونشرت صحيفة جمهوريت المعارضة التركية الاربعاء اربع صفحات من صحيفة شارلي ايبدو مترجمة الى التركية في ملحق في وسط الصحيفة احتوى على ابرز المقالات والرسوم الصادرة في الصحيفة بما فيها الصفحة الاولى وعليها رسم جديد للنبي محمد.

واعلنت جمهوريت على موقعها الالكتروني ان الشرطة داهمت ليلا مركز توزيعها في اسطنبول وتفحصت مضمون الصحيفة واتصلت بممثل عن النيابة قبل السماح بتوزيعها.

وقال موظفو الصحيفة ان هواتفهم لم تتوقف عن الرنين طوال اليوم، كما انهم تلقوا تهديدات بالقتل.

وتعتبر صحيفة جمهوريت، التي تاسست عام 1924 ابان عهد مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال اتاتورك، نفسها صحيفة تحافظ على القيم العلمانية التي تخشى المعارضة ان اردوغان يعمل على تقويضها.

وتسبب عدد شارلي ايبدو الجديد بالجدل في العالم الاسلامي واثار مخاوف من تكرار الاحتجاجات العنيفة التي جرت في 2006 بسبب نشر الصحيفة الدنماركية يولاندس بوستن رسوما تسخر من النبي.

وتجمع عشرات المسلمين للاحتجاج على الصحيفة في اسطنبول، وحملوا شعارات «يا نبينا الحبيب لا تغضب، المسلمون معك»، و«يا صحيفة جمهوريت ستحاسبي».

وفي القاهرة، حذر الازهر الثلاثاء من ان نشر الرسوم الجديدة «سيؤجج مشاعر الكراهية».

وقال في بيان ان تلك الرسوم «ستؤجج مشاعر الكراهية وترسخ ثقافة الحقد ولا تخدم التعايش السلمي بين الشعوب وتحول دون اندماج المسلمين في المجتمعات الأوروبية أو الغربية».

ودعا المسلمين الى تجاهلها، وقالت انها تدعو «جميع المسلمين إلى تجاهل هذا العبث الكريه».

واضاف الازهر ان «مقام نبي الرحمة والإنسانية – صلى الله عليه وسلم – أعظم وأسمى من أن تنال منه رسوم منفلتة من كل القيود الأخلاقية والضوابط الحضارية».

جانب من تظاهرة مناهضة لنشر الرسوم المسيئة لنبينا الكريم في تركيا